

موقفنا

2021/4/7

مفتاح الحل لمشكلة العراق

بقلم: اياد السامرائي

لا شك ان مشاكل العراق اليوم لا عد لها ولا حصر، ولكن لكل حكومة هدف يجب ان يحظى بالاهتمام الاول والاولوية القصوى، الا وهو ايجاد فرص عمل للمواطنين والشباب منهم خاصة.

فرص العمل المطلوبة لا تكون كموظفين واجراء في دوائر الدولة التي تعاني من تضخم في عمالتها وسيادة البطالة المقنعة، بل كعناصر منتجة في قطاعات مختلفة ضمن خطة وطنية شاملة تستهدف المحافظات والمناطق الاشد فقراً وحاجة.

كانت وزارة التخطيط في الحكومة السابقة قد اعدت مشروعا لتشغيل الشباب وان اتى متأخراً بعض الشيء الا اننا اليوم لم نعد نسمع عن ذلك شيئاً!

ايرادات العراق النفطية تحسنت بعض الشيء، ولكن لا ينبغي ان يتحول ذلك الى ارتخاء وتوسع في الانفاق التشغيلي، بل يجب ان يتوجه لمعالجة البطالة عبر ايجاد فرص عمل انتاجية تتعاون فيها كل مؤسسات الدولة.

لقد كان الاستثمار الواسع هو مفتاح الانتعاش الاقتصادي لكثير من الدول وفي مقدمتها الصين واليوم تتبعها دول عدة كاليهند وفيتنام وبنغلادش واندونيسيا واخرين، وفي ذلك عبرة لمن يخطط لاقتصاد العراق.

لا ينبغي للدولة نسيان المطالب الملحة بحجة الانشغال بالمشاريع الاستراتيجية والتي هي لا شك مهمة جداً ولكن نحن امام اولويات ووضع على حافة الانفجار، ومقدماته تتمثل بالتظاهرات التي لم تتوقف على الرغم من تغيير الحكومة.. وفي ذلك دلالة واضحة ومهمة لا ينبغي لمن يتسنى المسؤولية تجاهها.